

## أدب الكاتب

باب أبنية نعوت المؤنث .

ما كان من النعوت على فَعْلَانِ فالأنثى فَعْلَايَ هذا هو 645 الأكثر نحو ( غَضَّيَانِ )  
( وَغَضَّيَايَ ) ( وَسَكَّرَانِ وَسَكَّرَايَ ) وبعضهم يقول : ( سَكَّرَانَا ) ( وَغَضَّيَانَا ) .  
وقالوا : ( رَجُلٌ سَيِّفَانٌ ) للطويل المَمَشُوق ( وَامْرَأَةٌ سَيِّفَانَةٌ ) للطويلة  
الممشوقة ( وَرَجُلٌ مَوْتَانِ الْفُؤَادِ وَامْرَأَةٌ مَوْتَانَةٌ ) ولم يقولوا في هذين  
فَعْلَى .

وما كان على فَعْلَانِ فمؤنثه بالهاء نحو ( خُمْصَانٌ وَخُمْصَانَةٌ ) ( وَعُرْيَانٌ  
وَعُرْيَانَةٌ ) .

وأفْعَلٌ مؤنثه فَعْلَاءِ نحو ( أَحْمَرٌ وَحَمْرَاءُ ) ( وَاعْشَى وَاعْشَوَاءُ ) .  
وربما قالوا في المذكر أفْعَلٌ ولم يقولوا في المؤنث فَعْلَاءِ قالوا للفرس الخفيف  
الناصية ( أَسْفَى ) ولم يقولوا للأنثى ( سَفْوَاءُ ) .

وقالوا للبغلة ( سَفْوَاءُ ) ولم يقولوا للبيغلة ( أَسْفَى ) .

وربما قالوا في المؤنث فَعْلَاءِ ولم يقولوا في المذكر أفْعَلٌ قالوا ( نَاقَةٌ قَصْوَاءُ )  
( وهي المقطوعة طرف الأذن أو المشقوقة الأذن ولم يقولوا في البعير ( أَقْصَى ) إنما هو  
مَقْصَىٌّ وَمَقْصَسَىٌّ وَمَقْصُوسٌ .

وقالوا : ( نَاقَةٌ رَوَّعَاءُ ) إذا كانت نشيطَةً ولا يقال للجمل ( أَرْوَعٌ ) ( وَنَاقَةٌ  
قَرَّوَاءُ ) للطويلة الطَّهْرُ ولم يقولوا للجمل ( أَقْرَى ) وقد حكى ابن 646 الأعرابي  
أَقْرَى ) .

وقال العجاج وذكر ريحاً :